Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠

الله أكبر ..

استمر تدفق الدبابات الإسرائيلية فى أرض الأغوار ..

وبدأت الدبابات تحيط بالكرامة من الشمال والجنوب كفكى كماشة .. كما أخذت تندفع من جسر الملك حسين إلى جنوب المدينة .. لتتلقاها مدفعية الجيش الأردنى ودباباته .. بوابل من النيران ..

وفى أحد المواقع قرب مفترق الطرق استقرت بطارية عبد الكريم فوق الجبل وقد وجهت فوهات مدافعها صوب النهر ..

وكانت القذائف قد أخذت تنهال على حشود العدو وعلى مناطق تجمعها وعندما بدأ التقدم انقضت المدفعية بنيرانها على الجسور فدمرتها .

وأمسك عبد الكريم بمنظاره وهتف بالملازم خليل قائد التروب :

ـــ لقد بدأوا ينزلون الجسور فى كل مكان .

وأكمل خليل وهو يرقب تقدم الدبابات .

ـــ إن الدبابات تتدفق عبر النهر .

وبدأت قذائف طائرات العدو ومدفعيته تنهال على المواقع وانطلقت قذائف المدافع المضادة للطائرات لتصد الطائرات المغيرة .. محاولة أن تمنح الموقع الحماية وتيسر لمدافعه حرية الضرب والاشتباك .

وسقطت قذيفة قرب المدفع المجاور لعبد الكريم وانطلقت صرخة مدوية .. وصمت المدفع عن الدوى ..

وهتف عبد الكريم فى مرارة :

ـــ أصيب الطاقم ..

(ابتسامة على شفتيه)